

المحاضرة رقم "2"

❖ علاقة البراغماتيا بعلم النفس اللغوي.

1- تعريف البراغماتيا:

هي فلسفة تشجع الناس على أن يبحثوا عن الطرق التي تحقق أهدافهم بشكل أفضل لمساعدتهم على تحقيق غاياتهم المرغوبة. تمت صياغة مصطلح "البراغماتيا" من طرف "تشارلز سندرز بيرس" (Charles Sanders Peirce).

2- ما هي البراغماتيا بالنسبة لعلم النفس اللغوي؟

تدرس البراغماتيا العلاقات الموجودة بين الإشارات ومستعملها، فهي دراسة الأفعال اللغوية والسياقات التي تنتج فيها هذه الأخيرة. في هذا المنظور تعتبر عملية الاتصال في وجهة نظر البراغماتيا كفاعل وفاعل في نفس الوقت، فمثلا عندما يتحدث المتكلم لإعطاء أمر للمخاطب فهو إذن لا ينتج مجرد كلمات فحسب وإنما يحققها في الواقع فعلا، أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة، فتعتبر عملية الاتصال: عملية تفاعلية بين الفرد ومجموعة من الأفراد الذين يكونون موضوع الاتصال.

بما أن اللغة تستخدم كوسيلة اتصال وتخاطب بين البشر فلا بد من الاهتمام بها من خلال عملية الاستماع والقراءة على حد سواء حتى يفهم الشخص ما يسمعه أو يقرأه وفهم اللغة يعني أن القارئ أو المستمع يستطيع أن يحقق الأهداف المرجوة من النص كما أرادها صاحب النص الأصلي. وبعبارة أخرى فهي العمليات العقلية التي يسعى الفرد من خلالها إلى استيعاب النص من خلال ترميزه وتخزينه على اعتبار أن مستويات الفهم متباينة من فرد إلى آخر بفعل الفروق الفردية.

3- كيف نستخلص معنى الجملة؟

يؤكد "الحمداني" 1982 أن الشخص المدرك يستخلص معنى الجملة من معاني المفردات وترتيبها والتنظيم واستخدام علامات الوقف والتنقيط. ، ؟، !. فإذا قال أحدهم : كتب محمد المحاضرة؟ فإن

مقياس علم النفس اللغوي "السنة الثانية أرطوفونيا "

الأستاذة ضيف2024 .

هذا الترتيب له معنى مختلف عن الجملة: محمد كتب المحاضرة، كما أن الجملة الخبرية: كتب أمين.
تختلف في المعنى عن الجملة الاستفهامية. كتب أمين؟

4- كيف يتم الفهم؟

حيث أن الفهم يتم بطريقة تدريجية والمعنى لا يستخلص إلا بعد سماع المثير كاملا. لأن السامع أو القارئ سيبدأ بإعطاء المعاني من أجزاء من النص يتطور هذا الفهم تدريجيا إما يتأكد أو بتغييره إلى معنى آخر وهذا ما عرف بقانون "الإغلاق في الإدراك" مثال عن ذلك هو: التوقعات التي تكون لدينا من في بداية قراءة رواية في وهذا التوقع يمكن أن يكون صحيح أو خاطئ عند نهاية قراءة الرواية.